Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسمعت من يقول إنّ المرأة براء من روح الله . لأنّها ما تقبّلت نسمة الحياة من فم الخالق وصدره مثلما تقبّلها آدم . بل استُلّت ضلعاً من أضلاع آدم وسُوّيت امرأة . فقيمتها في ميزان الوجود دون قيمة الرجل ، وأجرها دون أجره بكثير .

وسمعت من يقول إن المرأة حليفة الشيطان وقد تآمرت وإيّاه على الرجل فحملته على عصيان ربّه وبذلك سبّبت له خسارة الغبطة الفردوسيّة وأوقعته في حبائل الخير والشرّ وأشداق الموت .

والذين يقولون هذه الأقوال يستندون في الغالب إلى ما ورد في التوراة عن تكوين آدم وحوّاء . ولكنّهم يتقيّدون بالحرف فيفوتهم الروح . والحرف بغير الروح جيفة لا حياة فيها ولا حركة ، ولا وزن لها ولا قيمة . فالتوراة بعهديها القديم والجديد هي في اعتقادي الكتاب الفريد الذي يصوّر حياة الإنسان تصويراً هو الغاية في الصدق والدقّة والإبداع . فمن قول موسى في أوّل سفر التكوين : « في البدء خلق الله السموات والأرض » إلى قول الرسول يوحنا في آخر سفر الرؤيا : « نعمة ربّنا يسوع المسيح معكم أجمعين . آمين » — من فاتحة العهد القديم حتى خاتمة العهد الجديد — تمتدّ أبديّات من الغفلة الهانئة التي لا تعرف شيئاً فلا تقدر على